الـغـجـري

غجَـــــرِيٌّ أنـــــا قَـــــومِيَ الغَجَـــــرُ ... وَمَـــوطِني الـــدَّرْبُ وَالآفـــاقُ وَالسَّـــفَرُ
لا أعـرف الـوطن المسـجون فـي قفـص ... كبلبـــل راح يشـــدو للألـــى أســـروا
الشَّـــمْسُ أُمّـــي تُنـــاديني فَأَتْبَعُهـــا ... إنْ نامَـــتِ الأُمُّ يَرْعـــاني أبـــي القَمَـــرُ
لا توقِـفُ الحَـرْبُ بَـينَ النَّمْـلِ راحِلَتـي ... فَعِـــشٌ مُنْتَصِـــرٍ كـــالعِشّ يَنْكَسِـــرُ
وَالأَرْضُ أكْبَـــرُ مِـــنْ ســـاحاتِ حَـــرْبِهُمُ ... وَالأَرْضُ أصْـــغَرُ مِـــنْ عَـــينٍ بِهـــا نَظَـــرُ
وَالـــدَّرْبُ أطْـــوَلُ مِـــنْ أرْتـــال جَيشِـــهُمُ ... وَالعُمْـــرُ أقْصَـــرُ مِـــنْ قَـــزْمٍ بِـــهِ قِصَـــرُ
لِمـــا أُضَـــيّعُ مِـــنْ عُمْـــري دَقائِقَـــهُ ... وَأُمِـــيَّ الشَّـــمْسُ عِنْـــدَ الأفْـــقِ تَنْتَظِـــرُ ؟